

او ينشرون صحائف الاعمال وسماهها الفارقات لانهم يفرقون بين  
الحق والباطل وعلي القول بانها الرياح وسماهها العاصفات من قوله وهم عاصف  
اسم الذي يرسل الرياح وسماهها العاصفات من قوله وهم عاصف  
اي شديد وسماهها الفارقات لانها تنشر السحاب في الجو ومنه  
قوله يرسل الرياح فنشر سحابا وسماهها الفارقات لانها تفرق  
بين السحاب ومنه قوله فيجعله كسفا اراما السحابات وكونهم  
الملائكة لانهم يلقون الذكر لادنيا عليهم السلام والظهور في  
المرسلات والعاصفات انما الرياح لان وصف الريح بالمصيبة  
حقيقة والظهور في الفارقات الفارقات انما الملائكة لان  
الوصف بالفارقات اليق بهم من الرياح ولان السلطانيات المذكورة  
بعدها هي الملائكة وهم يقبل احد انما الريح ولذلك عطف التجاسين  
بالفارق قد قيل في المرسلات والمعلقات انهم الانبياء عليهم السلام  
عرفوا مناه فضلا وانعاما وانصفا بعد علي انه مفعول من  
اجله وقيل مناه متبعمته وهو مصدر في موضع الحال واما  
عصفا ونشرا ونشرا واما رواه كرا فمفعول به عذرا ونشرا  
العذر ونشره ابن عطية بمعنى اعذار الله الي عباده ليلاتي لهم  
حجة وعذر ونشره الزمخشري بمعنى الاعذار ايضا عذرا ذامحا  
الاساه واما نذرا فهو الاذار وهو الخوف وقوي بضم الذال  
في الموصفين وباسكانها ويحتمل ان يكونا مصدرين فيكون  
نصحهما علي النذال من ذكرا ومفعولان يكون ويحتمل ان يكون  
عذرا جمع عذري واهذا ر ونذرا جمع نذري فيكون نصيبهما علي  
الحال انما نؤخذ ونواقع يعني البعث والعز او هو جواب القسم  
ناذ الينوم طهست اي زال فورها وقيل مجازا واذا السما فوجت  
اي انشقت واذا اليجال شفت اي صارت غبارا واذا اليرسل انتفت  
اي جعل لها رقت مضموم فحان ذلك الوقت وجمعت لشيئها لنعلي

من فضة ومن ذهب معا شرابا ظهور اي ليس بنجس كماله نيا وقيل  
معناه انه لم تمصره الاقدام وقيل معناه لا يصير بولان هذا كان  
لكم جزا اي نياك لهم هذا بقوله انه والملائكة انما وكضورا  
او هنا للتشويق فالمتلح النوعين فاعلا للاثم ولا كورا وقيل  
هي بعضي الوراوي جاءها الموصفين لان هذه هي حاله الكفار  
وروي ان الآية نزلت في ابي جهل وقيل ان الائم عتبة بن ربيعة  
والكنور الوليد بن المغيرة والاحسن اعن علي العموم لان لفظها  
عام وان كان سيب بن زهنا صاحب بكرة واصلا بعد الموبد كسر  
الهمزة في كل وقت وقيل اسارة الالعلاوات الخمس فالسكرة  
علاوة الضبح والاصيل الظهر والمصر ومن الليل المغرب  
والفت ان قولها يجيبون العاجلة اي الدنيا والاسارة الي الكفار  
واليوم السليل يوم القيامة ووصفه بالمتل عبادة عن هوله  
وشده وشده ونا اسرهم الاسر الخلة وهي المفصل والاورا  
وقيل التوة بدلنا امثالهم تبد يلا اي اهلكناهم وابدنا منهم  
غيرهم وقيل مستخناهم بدلنا صورهم وهذا مقدم ان هذه  
تذكرو الاشارة الي الآية والسورة او الشرعية بجهلها فنشا  
تخفيفا وتوعيبهم وتبديهم بمسيرة الله والظالمين  
منعوب بفعل مضمر فقدره ويعذب الظالمين

### سورة المرسلات

المتلف في معنى المرسلات والعاصفات والفارقات والمارقات  
علي قولين احدهما ان الملائكة والاضر انما الرياح ففعل القول  
بانها الملائكة سماه المرسلات لان الله تعالى يرسلهم بالوحى  
وغيره وسماههم العاصفات لانها تصصف كما الريح تصصف الريح  
في سرعة منيهم الي امتثال الاموال وسماهها الفارقات لانهم  
ينشرون اجنتهم في الجو وينشرون الشرايع في الارض